

الفصول في سيرة الرسول - المجلس 65

عبدالعزیز السدحان

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين هذا هو يوم الاربعاء الثالث والعشرون من شهر ربيع الاول من العام الرابع والاربعين بعد الاربعمائة والالف - [00:00:01](#)

من الهجرة النبوية على صاحبها افضل الصلاة والسلام وفيه المجلس السادس والخمسون من كتاب الفصول في سيرة الرسول صلى الله عليه وسلم الامام ابن كثير رحمه الله تعالى قال رحمه الله فصل السماع منه - [00:00:21](#)

وسمع منه اصحابه بمكة والمدينة وغيرهما من البلدان التي غزا اليها وحلها بعرفة ومنى وغير ذلك وقد سمع منه الجن القرآن وهو يقرأ باصحابه بعكاظ وجاءوه فسألوه عن اشياء ومكث معهم ليلة شهدها عبد الله بن مسعود - [00:00:46](#)

الا انه غير مباشر لهم لكنه كان ينتظر رسول الله صلى الله عليه وسلم في مكان محوط عليه لان لا يصيبه سوء وقيل انه خط الحمد لله تلقينا الخط له دائرة - [00:01:15](#)

في بعض الروايات وقال له لا تجوزها جاء في بعض الروايات ان صحت انها راقية من السحاب تدنو منه فقال فكدت ان اخرج لكن تذكرت وصيته. انصح الخبر نعم يا شيخ - [00:01:36](#)

احسن الله اليك يصيبه الهاء ترجع الى عبد الله ابن مسعود يقول لكنه كان ينتظر رسول الله صلى الله عليه وسلم في مكان محوط عليه لئلا يصيبه سوء الظاهر يعود بضمير ابن مسعود - [00:01:53](#)

فاسلم منهم طائفة من جن نصيبين. رضي الله عنهم اجمعين وقد روينا الظاهر ان سواد العراق او من ارض العراق عندك حاشي عادي يا شيخ ما علي؟ اي نعم احسن الله اليك. قال - [00:02:13](#)

حديث سماع الجن من رسول الله صلى الله عليه وسلم بسوق عكاظ رواه مسلم في كتاب الصلاة باب الجهر بالقراءة في الصباح والقراءة على الجن واما حديث مكث النبي صلى الله عليه وسلم ليلة - [00:02:35](#)

مشاهدة عبد الله ابن مسعود الجن كامثال النصور وقد خط النبي صلى الله عليه وسلم على ابن مسعود خطا ليثبتته بذلك وهو في حديث مرسل رواه ابن جرير الطبري وابن ابي حاتم - [00:02:52](#)

انظر مختصر تفسير ابن كثير الصابون نعم مدينة عامرة من بلاد الجزيرة على جادة القوافل من الموصل الى الشام قال رحمه الله فاسلم منهم انها ليلة ليلة اللي في سوق عكاظ وهذا في مسلم - [00:03:11](#)

والليلة الاخرى اللي ذكر ابن جرير انها ابن مسعود هو الخط الذي خطه له قال بأنه مرسل مرسل نعم احد عنده حاجة غير اللي عند الشيخ ماجد اه نعم شيخنا السلام عليكم. عليكم السلام ورحمة الله - [00:03:40](#)

اه النسخة اللي معلق عليها باسم اه جوابرة وسمير الزهيري آ ذكروا آ قالوا آ اما انتظار ابن مسعود للرسول صلى الله عليه وسلم بمكان محوط بخط له طرق كثيرة لا يخلو احدها من مقال. ومن مجموعها تصل الى رتبة الحسن - [00:04:09](#)

رواه احمد في المسند والدارقطني والطحاوي من طريق علي بن زيد عن ابي رافة عن ابن مسعود وفي اسناد علي بن زيد بن جعدان ضعف وابو رافع لم يثبت سماعه من ابن مسعود. ورواه احمد ايضا والطبراني من طريق ابي فزارة عن ابي زيد. عن ابن مسعود - [00:04:29](#)

نادي ابو زيد وهو مجهول ورواه الترمذي في الامثال ورواه احمد ايضا. من طريق عمرو عن ابن مسعود واسناده ضعيف. ورواه البيهقي ايضا والجمع قال آ المهم بمجموعها يكون حسن - [00:04:49](#)

الفائدة من الصلاح يقول اه ما شاء عند العظيم ان كثرة الطرق نرتقي بالحديث الى الاحتجاج او الخبر اذكر انه ذكر استثنائي الاول ان لا يكون الضعف شديدا في كل طريق - [00:05:05](#)

واذا كان الضعف شديدا في كل طريق يقول لا ترتقي والثاني الا تكون وان لا يكون مدار الطرق كلها على رجل واحد فمثل هذا كأنه اسناد واحد نعم يا شيخ - [00:05:27](#)

قال رحمه الله فاسلم منهم طائفة من جن نصيبين رضي الله عنهم اجمعين وقد روينا في الغيلانيات خبرا من حديث رجل منهم يقال له مجموعة حديث للامام الغيلاني في ماكو - [00:05:45](#)

واحد عنده حاشي عليها نعم قال الغيلانيات كتاب في الاجزاء الحديثية وهو احد عشر جزءا تخريج الدار قطني من حديث ابي بكر محمد ابن عبد الله ابن ابراهيم البغدادي الشافعي البزار الامام الحجة المفيد - [00:06:07](#)

توفى سنة اربع وخمسين وثلاثمائة وهو القدر المسموع لابي طالب محمد بن محمد بن ابراهيم بن غيلان المتوفى سنة اربعين واربع مئة من ابي بكر المذكور وهي من اعلى الحديث - [00:06:28](#)

واحسنه انظر الرسالة المستطرفة للكتاني من كتاب الغيلانيات مخطوط وفي الجامعة الاسلامية صورة عنه السلام عليكم وقد روينا في الغيلانيات خبرا من حديث رجل منهم يقال له عبدالله سمحج وفي اسناده غرابة - [00:06:45](#)

انه جن يعني ولا هذا اللي يظهر احسن ما يجيك وقد جاءه جبريل في صورة رجل اعرابي تحدثه عن الاسلام والايمان والاحسان وامارات الساعة سمع من الجن سمعوا منه وسمع من جبريل - [00:07:11](#)

سامية عامر قال رحمه الله وذكره في السابق انه سمع من الله عز وجل قال رحمه الله فصل عدد المسلمين حين وفاته وعدد من روى عنه من الصحابة قال الامام ابو عبد الله الشافعي رحمه الله - [00:07:37](#)

توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم والمسلمون ستون الفا ثلاثون الفا بالمدينة وثلاثون الفا في غيرها يقول بعض الشراء الاعداد هذي تقدير الجيوش وكما سيأتي محصول من الله كلها في تقدير متقارب - [00:08:04](#)

كنيسة اعداد قطعية انها لا تزيد وتنقص لكن متقارب نعم وقال الحافظ ابو زرعة عبيد الله بن ابن الرازي رحمه الله تعالى توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد رآه وسمع منه زيادة على مئة الف - [00:08:28](#)

وقال الحافظ مثل هذه هذا جرعة من ائمة الحديث رحمه الله والمشهورين فبنى كلام هذا على التقدير اغلبي طبعاً القائل قد يجدون قد ينقصون العدد هذا حصله ليك من كلام ابو زرع اه ابي زرعة - [00:08:57](#)

رواة الحديث فقط هؤلاء مثل ما رووا للصحابي كم رواة الحديث؟ كم مرة عائشة؟ روى ثلاث حديث اربعة الف حديث كل واحد حسب نظرنا قد يكون بعضهم مثلاً يعتني بحديث عائشة من رواية المكيين. اكثر من غيره - [00:09:24](#)

يحصيهم جميعا وقد يكون بعضهم يخفى عليه تمكينك عند المدنيين قد يكون عنده بيت المصريين. وبعضهم قد يكون لكن العدد متقارب يعني مائة الف تسعين الف قد يكون مئة وعشرة يعني في البحر هذا - [00:09:41](#)

قال رحمه الله وقال الحافظ ابو عبد الله محمد ابن عبد الله الحاكم النيسابوري روى عنه صلى الله عليه وسلم اربعة الاف صحابي قلت قد افرد الائمة اسماء الصحابة في مصنفات على حدة - [00:10:01](#)

البخاري في اول تاريخه الكبير وابن ابي خيثمة والحافظ ابي عبد الله ابن منده والحافظ ابي نعيم الاصفهاني والشيخ الامام ابي عمر ابن عبدالبر وغيرهم. الاستيعاب. نعم اللي كتبه في الصحابة كثر بالاثير في اسد الغابة. وابن حجر في الاصابة - [00:10:24](#)

في الاستيعاب ابو محمد ابن سعد طبقات وعددهم سبحان الله متقارب يعني ما في ذكر في البون الشاسع وقد افرد ابو محمد ابن حزم اسماءهم في جزء جمعه من كتاب الامام بقي بن مخلد الاندلسي - [00:10:52](#)

رحمه الله تعالى وذكر ما روى كل واحد منهم وسنفرد ذلك في فصل بعد في فصل بعد ان شاء الله تعالى ونضيف اليه ما ينبغي اضافته وان يسر الكريم الوهاب - [00:11:15](#)

ذكرت من المسانيد والسنن ما روى كل صحابي من الاحاديث وتكلمت على كل منها وبينت حاله من صحة وضعف ان شاء الله تعالى

وبه الثقة وعليه التكلان لا حول ولا قوة الا بالله العزيز الحكيم - [00:11:36](#)

كتاب الجمع المصيد السنن والعلم عند الله جمع فيها يعني الاف الروايات نعم وهذي ذكر فيها حاشي احسن الله يهديك نعم يقول لما قال سنفرد في ذلك فصل قال لا يوجد في هذا الكتاب فصل خاص بأسماء من روى من الصحابة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم -

[00:11:57](#)

كتاب الفصول قال وانما يوجد هذه على الثانية احسن الله اليك التي ذكرتها وانما يوجد لابن كثير رحمه الله تعالى كتاب جامع

المسانيد والسنن اورد فيه كما قال ما روى كل صحابي من الاحاديث - [00:12:29](#)

وهو مخطوط في ثمانية مجلدات يوجد بعض الاجزاء منه بمعهد المخطوطات بجامعة الدول العربية طبع طبع منها قطع كبيرة واحد

من خويا عارف اه عدد اجزائي عبد الله بن مسعود - [00:12:48](#)

نعم شيخنا عندك يا شيخ عبد الله لا لا مو مو عندي بس اه هو اجزاء كثيرة والله ممكن اه تجاوزت العشرينات لكن ما ادري بالظبط

يعني الفصل انتهى ندخل بس الفصل التالي شيخ او نقف. لا يكفي رعد. يكفي - [00:13:13](#)

شيخ عبد الله بن مسعود اذا عنده فائدة في السيرة طيب عبد الله بن مسعود ابو عبد الرحمن ايوه نعم هذه فائدة وجيزة من كلام

الحافظ ابن حجر رحمه الله فيفتح الباري - [00:13:36](#)

اه في فوائد حديث الاسراء والمعراج قال قال رحمه الله آ وفي الحديث من الفوائد غير ما تقدم ان للسماء ابوابا حقيقية وحفظة

الموكلين بها. وفيه اثبات الاستئذان. وانه ينبغي لمن يستأذن ان يقول انا فلان - [00:13:50](#)

ولا يتصل على انا. لانه ينافي المطلوب الاستفهام. وان المارة يسلم على القاعد. وان كان المار افضل من القاعد وفيه استحباب تلقي

اهل الفضل بالبشر والترحيب والثناء والدعاء وايضا جواز مدح الانسان المأمون عليه الافتتان في وجهه - [00:14:12](#)

وفيه جواز الاستناد الى القبلة بالظهر. وغيره مأخوذ من استناد ابراهيم الى البيت المعمور. وهو كالكعبة. في انه قبلة من كل جهة

وايضا فيه جواز نسخ الحكم قبل وقوع الفعل - [00:14:31](#)

وفيه فضل السير بالليل على السير بالنهار لما وقع من الاسراء بالليل. لذلك كانت اكثر عبادته صلى الله عليه وسلم بالليل وكان اكثر

سفره صلى الله عليه وسلم وقال عليكم بالدلجة فان الارض تقوى بالليل - [00:14:46](#)

وفيه ان التجربة ان التجربة اقوى في تحصيل المطلوب من المعرفة الكثيرة. يستفاد ذلك من قول موسى عليه السلام للنبي صلى

الله عليه وسلم انه عالج الناس قبله وجربهم - [00:15:03](#)

ويستفاد منهم تحكيم العادة قصده لما فرض عليه الصلاة خمسون صلاة ومرة بوسة عليه الصلاة والسلام اشار موسى على ان يعود

الى ربه لما قال اني قد جربت الناس قبلك - [00:15:17](#)

يستفاد من اراد فرق الطريق ان يسأل ما سلكه قبله وموسى عليه السلام بهذه المشورة الطيبة وسلم قبل المشهورات رجوع وكل ما

فرض عليه عدد اقل رجوع حتى وصل الى خمس وقال استحيت من ربي - [00:15:36](#)

قال وفيها ان التجربة اقوى في تحصيل المطلوب من المعرفة الكثيرة. يستفاد ذلك من قول موسى عليه السلام للنبي صلى الله عليه

وسلم انه عالج الناس قبله وجربهم ويستفادوا منه تحكيم العادة. والتنبيه بالاعلى على الادنى لان من سلف من الامم كانوا اقوى ابدانا

من هذه الامة. وقد قال - [00:15:54](#)

في كلامه انه عالجهم على اقل من ذلك فما فافقوه اه الى ان قال وفيه ان الجنة والنار قد خلقتا لقوله صلى الله عليه وسلم في

بعض لقوله في بعض طرقه عرضت علي الجنة والنار - [00:16:16](#)

وفيه استحباب الاكثار من سؤال الله تعالى. وتكفير الشفاعة عنده بما وقع منه صلى الله عليه وسلم في اجابته مشورة موسى في

سؤال التخفيف وفيه فضيلة الاستحياء وبذل النصيحة لمن يحتاج اليها وان لم يستشر الناصح في ذلك انتهى الكلام - [00:16:31](#)

نختم الجلسة بفائدة وسلم به البراق والرحلة فوقية من مكة الى بيت المقدس والمعراج عامودي من بيت المقدس الى السماء لكن

السؤال مع العروج التي او هل كان هناك الة او شيء عرج به مع جبريل السماء - [00:16:51](#)

البراق الاسراء لكن معراج الفائدة هذي سابقا قديمة احد عنده جواب يا اخوان حاضرين بقى الاسراء كان عن البراق من بيت المقدسي الى من مكة للشامبو والمعراج كان عموديا من بيت المقدس الى السماء - [00:17:26](#)

قرأت في رسالة افردتها ادهم في ما اذكر ما صح من رواية الاسلام والمعراج فلما صلى بالانبياء قال اتي الي بوكرين فجلست في احدهما وجلست تشبيهه في الآخر الوكران مثنى - [00:18:00](#)

وهو عش الطائر عبد الكريم السعدي موجود معنا عبد الكريم لم يدخل احسننا اليك الشيخ راشد موجود؟ راشد موجود. موجود شيخنا. السلام عليكم. شيخ راشد. لو ترجع الى كتاب الشيخ ناصر. رحمه الله - [00:18:28](#)

في في المعراج تتأكد من اللفظة هذي هل الشيخ حكم عليها بالظعف ولا بالصحة اه اسعدكم الله اه سبق وكلفتوني قبل قرابة سنتين تقريبا. ما شاء الله. البحث في هذه المسألة. كلام انا جمعت الكلام الشيخ - [00:18:49](#)

الالباني يضعف هذا يعني وابن كثير في سورة الاسراء ذكر يعني. ذكر عند الطبراني وعند غيره يعني هذا. سبق يعني هذا يعني والبحث موجود عندي الله يحفظكم طيب ممكن تتنزل البحر او اختصار البحث في الموقع جزاك الله خير حتى نستفيد - [00:19:12](#)

حبا وكرما جزاك الله خيرا طيب اذا نختتم بهذا جميعا شكر الله لكم جميعا والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته عليكم السلام ورحمة الله وبركاته - [00:19:29](#)